

تفسير سورة النمل من [آية 37 - 40] | | ! 2 2 ! خطاب للمتخيل المرسل العارض
 للهدايا عليهم بالتسويل | ! 2 2 ! من القوى الروحانية وأمداد الأنوار الإلهية ! 2 ! 2
 طاقة ! 2 2 ! بالقهر والاستيلاء والقمع ! 2 2 ! أذلاء بالطبع والرتبة لدنو | مرتبتهم في
 الأصل والطينة وتنويرها بالآداب ! 2 2 ! أي : قبل قرب | النفس وقواها بالأخلاق والطاعة ،
 فإن تسخير القوى الطبيعية بالأعمال والآداب أسهل | وأقرب من تسخير النفس الحيوانية
 وقواها بالأخلاق والملكات . والعفريت هو الوهم | لأنه يسخرها بالخوف والرجاء ويبعثها على
 الأعمال بالدواعي الوهمية والأمانى | الموافقة . | | ! 2 2 ! أي : ما دمت في مقام الصدر
 قبل الترقى إلى مقام | السر ، فإن الوهم حينئذ ينزل عن فعله بالهداية والمشايعة . ^ ()
 والذي عنده علم من | الكتاب) ^ هو العقل العملي الذي عنده بعض العلم وهو الحكمة
 العملية والشرعية من | كتاب اللوح المحفوظ يسخرها ويقربها ويبعثها على الطاعات بتحبب
 الكمال وحصول | الشرف والذكر والجميل والكرامة إليها ! 2 2 ! أي : نظرك إلى ذاتك |
 وما ينبغي لها من الترقى إلى عالمك في عالم القدس لإدراك الحقائق والمعارف الكلية ، |
 والمشاهدات الحقة العينية ، فإن الكمال العملي مقدم على الكمال الذوقي والكشفي | ! 2
 2 ! ثابتا على حالة اتصاله به ، متمرنا في الطاعة غير متغير بالدواعي | الشهوانية
 والنوازع الشيطانية ! 2 2 ! بالطاعة والعمل | بالشرعية ! 2 2 ! بالمعصية ومخالفة
 الشريعة ، أو أشكر عند التوفيق للطاعة بالسلوك | في الطريقة والإقبال على الحضرة ،
 وتبديل الصفات ، ومراقبة التجليات ، أم أكفر | بالاحتجاب برؤية الأعمال ، والإدبار عن
 الحق بالغرور والعجب ، والوقوف مع المعقول | والعقل . | .

تفسير سورة النمل من [آية 41 |